﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

كلية التربية
المجلة التربوية
***

واقع المكانة الاجتماعية للمعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في محافظة العاصمة بدولة الكويت

.

إعداد

د. خالد محمد الفضاله

أستاذ مساعد قسم الأصول والإدارة التربوية

كلية التربية الأساسية/ دولة الكويت

المجلة التربوية. العدد الثالث والستون . يوليو ٢٠١٩م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع المكانة الاجتماعية للمعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في محافظة العاصمة بدولة الكويت، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو المكانة الاجتماعية للمعلم والتي تعزى لمتغيرات الجنس والجنسية والتخصص. ولتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبتطوير استبانة مكونة من ثلاث مجالات وهي (الجانب الاقتصادي للمعلم، الجانب الاجتماعي للمعلم، جانب الأهمية والتقدير المجتمعي للمعلم) وتطبيقها على عينة عشوائية بلغ حجمها (٢٢٦) معلماً ومعلمةً من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة العاصمة بدولة الكويت.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، ومن أهمها: أن المكانة الاجتماعية للمعلم مرتفعة في الجانب الاجتماعي، ومنخفضة في الجانب الاقتصادي وجانب الأهمية والتقدير المجتمعي، ومتوسطة في الدرجة الكلية. كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عينة الدراسة في المكانة الاجتماعية للمعلم في الجانب الاقتصادي وجانب الأهمية والتقدير المجتمعي والدرجة ككل لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات المكانة الاجتماعية للمعلم وفى الدرجة ككل تبعاً لمتغير الجنسية، وذلك لصالح الكويتيين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات المكانة الاجتماعية للمعلم والدرجة ككل تبعا لمتغير التخصص.

الكلمات المفتاحية: المعلم – المكانة الاجتماعية – المرحلة الثانوية

The Social Status of Teacher from the Point of View of High School Teachers in the Capital Governate of the State of Kuwait

Abstract

The current study aims to identify the reality of the social status of the teacher from the point of view of high school teachers in the capital governate of the state of Kuwait, and to specify the statistically significant differences in sample viewpoints toward the social status of teacher in terms of sex, citizenship, and specialization. To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive analytical approach through applying a questionnaire on a random sample of (226) high school teachers.

The most important results are that the social status of teacher is high in the social, low in the economic and importance and social appreciation parts, and moderate in the total degree. In addition, the study indicated that there are statistically significant differences from sample view points toward the economic and importance and social appreciation parts and in the total degree according to sex variable in favour of female, and statistically significant differences in all parts and total degree according to citizenship variable in favour of Kuwaiti teachers. Furthermore, there are no statistically significant differences from the sample viewpoint toward all parts and the total degree of the social status of teacher according to specialization variable.

Key words: Teacher – Social status – High school

مقدمة الدراسة:

لقد حظي العلم والتعليم والمعلم باهتمام مختلف الأمم والحضارات على مر العصور وخاصةً مع بزوغ الإسلام الذي أولي للعلم والعلماء عناية وتقدير كبيرين، فلم تأتي أولي آيات هذا الدين العظيم لتوضح ماهية الدين أو واجباته وشروطه، بل جاءت لتحث الناس على القراءة وطلب العلم كما جاء في قوله تعالى "اقرأ باسم ربك الذي خلق" (سورة العلق، آية ١)، وهو ما أكد عليه أيضاً سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام بقوله "طلب العلم فريضة على كل مسلم" (ابن ماجه، ب.ت، ٦٢٩).

كما أن دول العالم التي تسعي للارتقاء والنهوض بشعوبها قد اتخذت من العلم سلاحاً لها لتحقيق أهدافها، وذلك لإيمانها الكامل بأن التعليم الجيد قادر علي حل جميع المشكلات والإرتقاء في مختلف الجوانب الاجتماعية والعلمية والسياسية والاقتصادية، وأنه (أي التعليم) هو المؤشر الحقيقي لرقي وتقدم المجتمعات، فالتربية هي أحد أهم الروافد في نمو الأفراد وتكوينهم المعرفي والفكري والأخلاقي والوجداني، وهي الأداة الناجعة للإصلاح والتغيير والبناء.

وترى السبعاوي أنه يجب النظر للعملية التعليمية باعتبارها "وحدة مترابطة لايمكن فصلها أو تجزئتها وهي تعتمد أساساً على ثلاثة أركان، المدرس والطالب والمنهج، والقصور في أي منها يؤثر في الآخر" (٢٠٠٧، ٢٤٧)، فالمعلم إذا يشكل محوراً مهماً وركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية والتربوية، وعادة ما يتوقف عليه نجاح التربية في بلوغ مقاصدها وتحقيق أهدافها.

إلا أن مهنة التعليم تنطوي على الكثير من المطالب والأدوار الواجب علي المعلم تحصيلها والقيام بها؛ حيث يري جابر (٢٠٠٥) إن المعلم الجيد ينبغي أن يتمكن من معرفة حاجات التلاميذ وميولهم، فاهماً لفسلفة وحاجات المجتمع، متمكناً من مادته، ممتلكاً الكفايات اللازمة لها، قادراً على النمو والتجدد، ومحباً لمهنته ومخلصاً لها. أما بالنسبة للأدوار التي يقوم به المعلم، فهي تشتمل على "تحديد ووصف طرق تنفيذ الأهداف التدريسية وتقويمها، وتقديم المعلومات، وتعزيز التعليم وتقويمه ومتابعة أعمال التلاميذ وتصحيحها ومتابعة الأعمال الروتينية كالغياب وغير ذلك. والمحافظة على انتباه التلاميذ، وحل المشكلات الصفية، ونقل

القيم والمثل والعادات الحسنة، وإدارة النشاطات، والتعاون مع الإدارة والزملاء، وأولياء الأمور والإرشاد والتوجيه، والبحث العلمي، والنمو المهني، وغير ذلك" (قنديل، ٢٠٠٠، ٢٢٠).

مما سبق يمكن القول: إن مهنة التعليم مهنة كثيرة المطالب وتعتبر من أكثر المهن التي ترتبط بمستوي عالٍ جداً من ضغوط العمل إذا ما قورنت بمهن أخري (Clipa & Boghean, 2015). كما يرى كلاً من (Cano-Garcia, Padilla, & Carrasco-Ortiz, 2005) أن انخفاض التقدير المجتمعي للمعلم ولمهنة التعليم بشكل عام يُعد من أهم مصادر الضغوطات التي يُعاني منها المعلم. الأمر الذي ينعكس سلباً على أداء المعلمين الوظيفي ويقلل من تقبل التلاميذ لهم مما يؤدي إلى تكوين اتجاهات سلبية نحو المهنة ونفور الأفراد منها ونضوبها (Sandilos, Goble, Kaufman, & Pianta, 2018).

إن الاهتمام بمكانة مهنة التعليم والمعلم أمر ضروري ولازم للمحافظة على سلامة العملية التعليمية، حيث يرى الراشد أن "ظاهرتا العزوف عن مهنة التعليم والإقلال من شأن المعلم مادياً واجتماعياً من الظواهر المؤثرة في سلامة التعليم والمحافظة على مستواه النشط الرفيع في إدارة أجهزة العمل الرفيع في المستقبل" (٢٠٠٧، ٣١). فطبقاً لآخر الإحصاءات في دولة الكويت، نجد أن معلمي المرحلة الثانوية من الكويتيين يشكلون ٤٥% فقط من إجمالي المعلمين (الإدارة المركزية للإحصاء، ٢٠١٧).

ويشير السليمي (٢٠١٥) إلى مجموعة من الأسباب التي تؤدي إلى تدني مكانة المعلم ومنها أسباب اقتصادية كضعف تحفيز المعلمين المتميزين، وركود سلم رواتب المعلمين، وأسباب إجتماعية كتضخيم أخطاء المعلم من قبل وسائل الإعلام، وعدم اهتمام أولياء الأمور بتربية أبنائهم على احترام المعلم، وأسباب أخرى خاصة بالمعلم نفسه كارتفاع نصاب المعلم وكثرة الأنشطة الصفية وغير الصفية. كما أن قلة السلطات الممنوحة للمعلم في إتخاذ بعض القرارات التربوية تعتبر من أهم معوقات المهنة والتى تسهم بشكل كبير فى إنخفاض مكانتها (Hall & Langton, 2006; Sandilos et al., 2018).

مشكلة الدراسة

إن مكانة الفرد في مجتمع أو جماعة ما تؤثر إما بالسلب أو بالإيجاب على شعوره، فالمكانة المرتفعة كما يرى رالف لينتون (Linton, 1936) تشعر صاحبها بالتفوق والتميز

بينما المكانة المنخفضة تشعر صاحبها بالانحطاط والهامشية. كما أن الإحساس بالمكانة المرتفعة يزيد من ثقة الفرد بنفسه وإحساسه بالرضي (عبد الحسين، ٢٠١١).

ويؤكد العبودي "أن للأشخاص دافعاً أساسياً لتقويم آرائهم وقدراتهم لتحديد ما إذا كانت صحيحة، فإذا كان التقويم عالياً فإنه يقود إلى الرضا والإثابة والشعور بالمكانة العالية، أما إذا كان التقويم منخفضاً فإنه يقود إلى عدم الرضا والشعور بالمكانة المنخفضة" (١٩٩٦، ٣٢). وبالتالي يمكننا القول: إن المكانة الاجتماعية للمعلم ترتبط ارتباطاً وثيقاً في مدي انتمائه وحبه للمهنه ولها تأثير مباشر في مستوي رضاه الوظيفي الأمر الذي ينعكس على إنتاجيته في العمل.

إن دراسة واقع المكانة الاجتماعية للمعلم تعتبر ضرورة ملحة لما لها من انعكاسات إيجابية أو سلبية على أدائه التدريسي وكذلك على كيفية تعامل الطلاب وأفراد المجتمع له، خاصةً في ظل تذمر المعلمين المستمر من سوء أوضاعهم المعيشية وكثرة الأعباء الإدارية الملقاة على عاتقهم، مما قد يدفعهم إلى هجرة المهنة أو البحث عن مهنة أخرى مساندة للحصول على دخل إضافي لهم ولأسرهم، الأمر الذي من شأنه أن يشتت المعلم فلا يعود قادراً على العطاء والتميز.

مما سبق يمكن القول: إن مشكلة الدراسة الحالية تكمن في التشخيص الدقيق لواقع المكانة الاجتماعية للمعلم والتي تتجلى في السؤال الرئيس التالي:

ما واقع المكانة الاجتماعية للمعلم من وجهة نظر المعلمين أنفسهم؟

أسئلة الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

١- ما واقع المكانة الاجتماعية للمعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في محافظة العاصمة بدولة الكويت؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المكانة الاجتماعية للمعلم لدى عينة الدراسة تعزي لمتغير الجنس؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المكانة الاجتماعية للمعلم لدى عينة الدراسة تعزي لمتغير الجنسية؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المكانة الاجتماعية للمعلم لدى عينة الدراسة تعزي لمتغير التخصص؟

أهداف الدراسة

تسعي الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن إيجازها فيما يلي:

١- التعرف على واقع المكانة الاجتماعية للمعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في محافظة العاصمة بدولة الكويت.

٢- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المكانة الاجتماعية للمعلم التي تعزي لمتغير الجنس.

٣- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المكانة الاجتماعية للمعلم التي تعزي لمتغير الجنسية.

٤- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المكانة الاجتماعية للمعلم التي تعزي لمتغير التخصص.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

١- أهمية الدور الذي يلعبه المعلم في بناء وإصلاح المجتمع، ودورالمكانة الأجتماعية للمعلم في تعزيز إنتاجيته.

٢- تسليط الضوء على ما يعانيه المعلم من صعوبات ومعوقات، الأمر الذي يساعد متخذي القرار في وضع السياسات الإصلاحية اللازمة للإرتقاء بمكانة المعلم.

٣- ما أثبتته إحدى الدراسات الحديثة عن وجود علاقة ارتباطية طردية ومباشرة بين المكانة الاجتماعية للمعلم والتحصيل العلمي للطالب (Dolton, Marcenaro, De-Vries, & She, 2018). أي أنه كلما ارتفعت المكانة الاجتماعية للمعلم في بلد ما، ارتفع معها التحصيل العلمي للطالب، وبالتالي يمكن القول: إن العمل على رفع المكانة الاجتماعية للمعلم لايعود بالنفع علي المعلم فقط بل على جميع أفراد المجتمع بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

٤- مد يد العون لكليات التربية المعنية بإعداد وتأهيل المعلمين وذلك من خلال إصلاح برامجها وسياساتها للإرتقاء بالمستوي المهني للمعلم وجذب أفضل الكفاءات للإنخراط في مهنة التعليم.

حدود الدراسة

- الحدود المكانية: تشمل جميع المدارس الثانوية الحكومية التابعة لمحافظة العاصمة بدولة الكويت.

- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة العاصمة بدولة الكويت.

مصطلحات الدراسة:

المكانة: تعرف المكانة بأنها "وضع الفرد في تنظيم الجماعة الرسمية وغير الرسمية" (النجار، ١٩٩٧، ٢٢٩).

المكانة الاجتماعية: "هي الوضع الذي يحتله الفرد في نسق العلاقات الاجتماعية القائمة في المجتمع وذلك بالمقارنة إلى أوضاع الأفراد الآخرين المناظرين له في ذلك المجتمع، وهي التي تحدد (أي المكانة الاجتماعية) الحقوق والواجبات وسلوكيات هذا الفرد وطبيعة العلاقات الاجتماعية بين ذلك الفرد وغيره من أفراد المجتمع" (البيلاوي والحمادي، ١٩٨٨، ١٤).

المكانة الاجتماعية للمعلم: "هي الموقع أو الوضع الاجتماعي الذي يحتله المعلم في البناء الاجتماعي، وما ينتج عن هذا الوضع من حقوق وواجبات، وصور ذهنية إما بالإيجاب أو السلب، لمكانة المعلم في المجتمع" (شين، ٢٠١٦، ١٣٨).

المكانة الاجتماعية للمعلم إجرائياً: هي الدرجة التي يحصل عليها المعلم من خلال استجابته على استبانة المكانة الاجتماعية للمعلم.

الإطار النظري للدراسة:

أولا: مفهوم المكانة الاجتماعية

على الرغم من أن مفهوم المكانة الاجتماعية يعتبر من أكثر المفاهيم أهمية واستخداماً في علم الاجتماع لقدرته على تفسير الكثير من الظواهر والعلاقات الاجتماعية، إلا أنه كثيرا ما يحدث نوع من الخلط بينه وبين مفاهيم اجتماعية أخري كمفهومي الدور الاجتماعي والهيبة (Hargreaves, 2009)، ولذلك نحتاج لتوضيح المقصود من هذه المفاهيم الثلاثة وعلاقتها ببعضها البعض.

يري كلا من السليم والعلي (٢٠١٢، ١٨٢) أن "المكانة الاجتماعية للإنسان تتحدد من خلال المعايير الاجتماعية للجماعة ومعتقداتها، بالإضافة إلى نظام العمل وما يرتبط به من أدوار اجتماعية مختلفة نابعة من تصورات الجماعة وتوقعاتها، فالمكانة الاجتماعية للفرد ليست خاصية ذاتية فطرية له، بل هي عطاء يقدم إليه بناءً على عدة عوامل ومؤشرات في ظل ما يتوقع منه من أدوار، فهي وحدة تفاعل اجتماعي". كما يري علماء الاجتماع أن المكانة الاجتماعية تعبر عن الوضع الذي يحتله الفرد أو الأسرة أو الجماعة في النسق الاجتماعي العام بالنسبة للآخرين، كما أن هذا الوضع مسؤول عن تحديد الحقوق والواجبات والالتزامات وطبيعة العلاقات ومداها مع أفراد أو جماعات آخرين لهم مكانات مختلفة (غيث، ٢٠٠٦). وبناءً على التعريفات السابقة للمكانة الإجتماعية، يمكننا أن نلحظ العلاقة الوثيقة والمتداخلة بين مفهومي المكانة والدور، إلا أن رالف لينتون ميز بين المفهومين حيث أكد أن "المكانة يقصد بها وضع الفرد في المجتمع وحدده بأنه مجموعة الحقوق والإلتزامات، أما الدور الإجتماعي فهو الجانب السلوكي لتنفيذ هذه الحقوق والواجبات" (غيث، ٢٠٠٦، ص٤٧٢). فالمعلم مثلاً بحكم مهنته يحتل مكانة إجتماعية معينة بينما التدريس والتخطيط للدروس هما الدور الذي يؤديه بناءً على هذه المكانة.

أما مفهوم الهيبة فيقصد به "النفوذ أو السمعة أو التقدير الشعبي لفرد ما بناءً على خصائصه الشخصية ومهاراته وإنجازاته وعلاقاته" (Hargreaves, 2009, 217)، فإذا كانت المكانة الاجتماعية لفرد ما تشير إلى وضعه الاجتماعي على "أساس ما يمثله هو أو مهنته من قيمة بالنسبة للمجتمع"، فإن الهيبة تشير إلى وضعه الاجتماعي بناءً على "ما يتميز به من مهارات خاصة في مهنته" (الحسيني، ١٩٦٨، ١٢٥).

ثانياً: أنماط المكانة الاجتماعية وأنظمتها

ويقصد بأنماط المكانة الاجتماعية الوسيلة التي يكتسب بها الفرد أو الجماعة مكانته بالمجتمع؛ حيث ميز علماء الاجتماع بين نمطين من أنماط المكانات الاجتماعية وهما:

١- المكانة الطبيعية (الموروثة): وهي المكانة التي لا دخل للفرد في آلية امتلاكها، فقد تولد معه أو تفرضها النظم الاجتماعية، بمعني أنها لا تتعلق بكفاءة الفرد أو قدراته الشخصية ولا تتطلب أي جهد لإمتلاكها. ومن الأمثلة على المكانة الاجتماعية الطبيعية، المكانة التي يرثها الفرد من أسرته كالنوع، الترتيب بين أفراد الأسرة، العائلة أو النسب، والمواطنة.

٢- المكانة المكتسبة (المنجزة): ويقصد بها المكانة الاجتماعية التي يكتسبها الفرد نتيجة إجتهاداته وقدراته ومهاراته الشخصية مثل الحصول على شهادة تعليمية عليا أو وظيفة مرموقة (شين، ٢٠١٦).

كذلك يمكن تقسيم المكانة الاجتماعية بحسب أنظمتها؛ حيث يمكن التمييز بين نوعين من المكانات الاجتماعية وهما:

١- المكانة الرسمية: ويشير هذا المصطلح إلى درجة أو رتبة السلطة الرسمية الممنوحة للعامل أو الموظف من قبل المؤسسات أو الجهات التي يعملون بها، "ويتم ذلك من خلال استخدام رموز المكانة، وهي مؤشرات وعلامات مادية أو معنوية تعكس المركز المميز الذي يشغله الفرد داخل الهيكل التنظيمي لمنظمته" (حسن، ٢٠٠١، ١٦٦). ومن الأمثلة على رموز المكانة المعنوية الألقاب والمسميات الوظيفية كمدير المدرسة، وكيل المدرسة، معلم، وما إلى ذلك. أما رموز المكانة المادية فإنها من الممكن أن تتمثل في الظروف الذي يمارس فيها الموظف عمله، كأن يكون لديه مكتب كبير مثلاً وبه العديد من وسائل الراحة.

٢- المكانة غير الرسمية: وهي المكانة التي يشغلها الفرد في جماعة ما ليس بسبب مكانته الرسمية ولكن لأسباب أخرى كعامل السن والخبرة مثلا. وهذه المكانة الغير رسمية قد تمنح صاحبها بعض الامتيازات والنفوذ داخل الجماعة حتى وإن كانت مكانته الرسمية منخفضة (بدوي، ١٩٩٣).

ثالثاً: الآثار المترتبة على المكانة الاجتماعية

مما لا شك فيه إن امتلاك الفرد لمكانة إجتماعية ما، مرتفعة كانت أو منخفضة، سوف يكون له تأثير عميق على الديناميكية الاجتماعية للأفراد، أي أنه سوف يؤدي إلى تغيير كبير في شعور وتفكير وسلوك الفرد ذو المكانة الاجتماعية المرتفعة أو المنخفضة، وكذلك الأفراد الذين يتعاملون معه ويتمكنون من رصد وتمييز هذه المكانة (Kraus, Piff, Mendoza-Denton, Rheinschmidt, & Keltner, 2012).

ويمكن إجمال الآثار الإيجابية المترتبة على المكانة الاجتماعية العالية في النقاط التالية:

- عادة ما يحظي الأفراد ذوي المكانة الاجتماعية العالية باهتمام وتقدير كبيرين من المحيطين بهم إذا ما قورنوا بأصحاب المكانة الاجتماعية المنخفضة.
- يحظون بدرجة نفوذ وامتثال عالية لأوامرهم.
- يحظون بفرص أكبر لتطوير مهاراتهم.
- يحصلون على قدر كبير من الدعم والمساعدة.
- يحصلون على حوافز أو مكافئات أكبر لمجهوداتهم مقارنة بأصحاب المكانة الاجتماعية المنخفضة.
- عادة ما ينظر إليهم على أنهم مؤهلين بشكل جيد حتى ولو افتقدوا الخبرات اللازمة ((Dubois & Ordabayeva, 2015; Hardy & Van, 2006).

رابعاً: وظائف المكانة الاجتماعية

تقوم المكانة الاجتماعية (في جانبها الإيجابي) عند ارتباطها بمهن وأعمال معينة، بالعديد من الوظائف الهامة والتي يمكن تحديدها فيما يلي:

١- رفع مستويات المهنة، وتطوير نظم الإعداد، ومراعاة أفضل تنظيم لممارسة العمل مع حفز الدافعية وتحسين الأخلاقية.

٢- كسب رضا الجمهور والمتعاملين بتقديم خدمات أفضل ذات وزن كيفي مرغوب.

٣- تقييم دوري مستمر من أجل نمو مهني مطرد، وللحفاظ على مكاسب المهنة.

٤- دعم روح الزمالة وإعلاء أهمية التضامن والعمل النقابي حتى لاتهبط المكانة العامة وتنعكس سلباً على المهنيين (الكبيسي، العماري، وقمبر، ١٩٩٩، ص٢٧).

خامساً: محددات المكانة الاجتماعية

بالرجوع إلى النمط الثاني للمكانات الاجتماعية، المكانة الاجتماعية المكتسبة والنظر إلى علاقتها ببعض المهن، سوف نجد أن هنالك بعض المهن التي تتميز عن غيرها بمكانة اجتماعية عالية، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن هذه المهن توفر لأصحابها مجموعة من الامتيازات التي لا توفرها مهن أخري؛ حيث تري شين (٢٠١٦) أن محددات المكانة الاجتماعية للمهن على اختلافها هي:

١- الدخل: حيث تزاد المكانة الاجتماعية للفرد او للمهنة بازدياد دخل الفرد أو العائد المادي للمهنة.

٢- السمعة والتقدير: تعتبر السمعة والتقدير التي يحظي به الفرد أو مهنة من المهن أحد المؤشرات المهمة في تحديد المكانة الاجتماعية له أو للمهنة في المجتمع.

٣- السيطرة والتحكم في الأفراد: فالضباط من أصحاب الرتب العليا والقضاة مثلا يحظون بمكانة اجتماعية عالية إذا ما قورنوا بالعاملين بمهن أخرى لأن وظائفهم تمكنهم من السيطرة على سلوك الأفراد وتصرفاتهم بشكل أو بآخر.

٤- التأثير في الحياة: حيث ترتبط المكانة الاجتماعية بما يقدمه أصحاب المهن المختلفة من خدمات لها تأثير مباشر في حياة الأفراد، كمهنة الطب مثلا.

٥- المهارة والتدريب: والمقصود بذلك أن أصحاب المهن الذين يخضعون لفترات تأهيل وتدريب طويلة ومستمرة سواءً قبل أو أثناء ممارستهم لأعمالهم، والتي تمكنهم من اكتساب خبرات ومهارات عالية، عادة ما يحظون بمكانة اجتماعية مرتفعة بين أفراد المجتمع.

وبالمجمل يمكننا القول إن المكانة الاجتماعية لمهنة ما ترتبط عادةً ارتباطاً طردياً مع المكانة الاجتماعية لشاغلي هذه المهنة، فكلما ارتفعت المكانة الاجتماعية للمهنة، ارتفعت معها المكانة الاجتماعية لشاغلي هذه المهنة، والعكس صحيح.

سادساً: المكانة الاجتماعية للمعلم

تحظى مهنة التعليم كغيرها من المهن الأخرى بقيمة أومكانة معينة (محددة) في المجتمع، وهذه القيمة أو المكانة تختلف من مجتمع لآخر ومن فترة زمنية لأخرى، إلا أن العديد من الدراسات والتقارير الحديثة أشارت إلى أن المكانة الاجتماعية لمهنة التعليم وللمعلم آخذه في الهبوط في السنوات الأخيرة على المستوى العالمي (Dolton et al, 2018; Hargreaves, 2009). كما أن أغلب الدراسات التي أجريت في الوطن العربي أشارت إلى أن المعلم العربي يحظي بمكانة إجتماعية متوسطة أو دون المتوسط (الداوود، وزيود، ٢٠١٧؛ الراشد، ٢٠٠٧).

ويعزو طوالبه (٢٠٠٨) تدني المكانة الإجتماعية للمعلم للأسباب التالية:

- عدم الوعي بمكانة مهنة التعليم من قبل المعلمين أنفسهم وعدم قدرتهم على القيام بمتطلباتها على الوجه الأكمل، فالكثير منهم انخرط في المهنة لا حبا لها وانتماءً إليها بل لعدم وجود فرص وظيفية أخرى.
- الوضع المادي المنخفض للمعلم والذي أثر في نظرة المجتمع له.
- قلة أو انعدام الإبداع في مهنة التعليم وهذا راجع للظروف المادية الصعبة التي يعاني منها المعلم، الأمر الذي جعل هم المعلم ينحصر في البحث عن مصادر أخرى للرزق وذلك على حساب المادة التي يدرسها والطرق والاستراتيجيات والأنشطة المناسبة لطلابه.
- عدم وجود أي نوع من الصلاحيات بيد المعلم فهو لا يملك القدرة على اتخاذ القرارات حتى البسيط منها كالمتعلق مثلاً بكيفية إدارته للفصل.
- انعدام الطموح المهني للمعلم، فالمعلم في أغلب الأحوال يبقي معلماً حتى نهاية مشواره الوظيفي ولا يحظي كغيره من أصحاب المهن الأخري بفرص حقيقية لتولي المناصب المهمة في الدولة.

ومما يجدر الإشارة إليه أن المكانة الاجتماعية لأي مهنة كانت، تتحدد من خلال مجموعة من المواصفات والخصائص والمعايير والمتطلبات والأخلاقيات الخاصة بها، والتي بدورها تحدد آلية اختيار أعضائها، وتحكم سلوكياتهم.

وقد ذكر صافي مجموعة من المعايير المهمة في تحديد مكانة المعلم وهي:

- أساس معرفي وقاعدة علمية، متشكلة من ثقافة عامة ومتخصصة ومهنية، تشمل معارف تطبيقية ونظرية.
- تكوين مهني يؤمن التفاعل المستمر، قبل الخدمة وأثنائها يتماشي مع المستحدثات الجديدة.
- الاحتراف في المهنة؛ بحيث تصبح حياة دائمة للعمل والنمو.
- سلوكيات مهنية يلتزم بها الممارسون لها وفق ما تتطلبه المهنة من أخلاقيات، تتضح فيها الواجبات والحقوق.
- التمتع بقدر من الاستقلالية.
- توجه نحو الخدمة العامة للمجتمع، وتبتعد كل البعد عن الاستغلال واستعمال المهنة للكسب الشخصي فقط (صافي، ٢٠٠٦، ١٤).

سابعاً: جوانب المكانة الاجتماعية للمعلم

هنالك العديد من الجوانب التي تتحكم بالمكانة الاجتماعية للمعلم، وهذ الجوانب تؤثر إما سلباً أو إيجاباً على مكانته، وتتمثل في الجوانب التالية:

١- الجانب الاقتصادي للمعلم: ويمثل هذا الجانب العائد الاقتصادي والمادي الذي يحصل عليه المعلم من خلال مهنته، ويضم الراتب والحوافز والمكافآت والبدلات والترقي الوظيفي والإجازات الممنوحة له، بالإضافة إلى بعض الميزات المادية الأخرى كبدل السكن ونظام التقاعد والتأمين الصحي بما يكفل للمعلم العيش الكريم والذي بدوره ينعكس على مكانته الاجتماعية بين أفراد المجتمع وكذلك بين أصحاب المهن الأخرى.

٢- الجانب الاجتماعي للمعلم: ويتضمن هذا الجانب مدى تأثير واجبات ومسئوليات ومتطلبات مهنة التعليم على الحياة الاجتماعية للمعلم سواءً مع أسرته أو أصدقائه وغيرهم ممن يرتبط بهم المعلم بعلاقات اجتماعية. بالإضافة إلى ذلك فإن الجانب الاجتماعي يتمثل أيضاً في "العلاقات الاجتماعية المباشرة التي تربط المعلم بالعناصر الأخرى من المجتمع الصغير المحيط به كالمدير والزميل والتلميذ وولي الأمر" (الداوود، زيود، ٢٠١٧، ٥٨)، ومدى الاحترام والتقدير الذي يلقاه المعلم منهم.

٣- جانب الأهمية والتقدير المجتمعي للمعلم: ويتمثل هذا الجانب في الصورة العامة للمعلم في المجتمع ومدى التقدير والاحترام الذي يحظى به المعلم من قبل الأفراد، والمؤسسات،

ووسائل الإعلام الرسمية منها وغير الرسمية، وأهميته بالمقارنة مع أصحاب المهن الأخرى. ويشمل كذلك الكيفية التي يتعامل بها أفراد المجتمع مع المعلم والأهمية التي يولونها له ولأدواره في بناء وتأهيل الفرد والمجتمع.

٤- الجانب الشخصي للمعلم: ويتمثل في الصفات الشخصية الواجب توافرها في المعلم لإكسابه الاحترام والتقدير والمهابة كالمظهر الجيد والصفات الجسمية السليمة والسلوك القويم داخل وخارج المدرسة وجميعها عوامل تسهم في رفع مكانته حال توافرها (خلف، ٢٠١٦). بالإضافة إلى ذلك فإن الجانب الشخصي للمعلم يشمل المسائل المعنوية التي تربط المعلم بالمهنة "وهي نابعة من داخله تمثل عواطفه ومشاعره تجاه المهنة، وما تقدمه المهنة له من امتيازات غير مادية كالاستقرار والرضا" (الداوود، زيود، ٢٠١٧، ٥٨).

٥- جانب التأهيل التربوي والعلمي للمعلم: ويتمثل في درجة إلمام المعلم بمادة تخصصه وتمكنه منها، ودرجة امتلاكه للمعرفة في التخصصات الأخرى (لربط المواضيع المختلفة ببعضها البعض)، ومدى قدرته على استخدام طرائق التدريس المتنوعة بكفائه عالية، وسعيه لتحديث معلوماته وتطوير مهاراته (خلف، ٢٠١٦).

الدراسات السابقة

هدفت دراسة (Opondo, 2002) إلي التعرف علي مدي الرضا الوظيفي لدي المعلمين، وما إذا كانت مهنة التعليم تعتبر مهنة مرموقة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، علي عينة مكونة من (١٢٠) معلما في كينيا، وقد خلصت نتائج الدراسة إلي أن مهنة التدريس لم تكن الخيار أو الرغبة الأولي لدي معظم المعلمين، وأن الرضا الوظيفي منخفض بشكل عام لدي المعلمين، وأن معظم المعلمين يمتهنون أعمال أخرى بجانب مهنة التعليم لانخفاض المردود المادي للمهنة، وأن مهنة التعليم لا تعتبر من المهن ذات الوجاهة الاجتماعية، وأن أغلبهم لا يفضلون أن ينخرط أبنائهم في مهنة التعليم.

كذلك سعت دراسة (Hall & Langton, 2006) إلى التعرف على التصورات العامة للمجتمع النيوزلندي تجاه المكانة الاجتماعية للمعلم ولمهنة التدريس؛ حيث تكونت عينة الدراسة من (١١٤٥) شخصاً تم استطلاع آرائهم وأخذ استجاباتهم عبر الهاتف. وأشارت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المهمة والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- **حصل المعلم علي المرتبة الرابعة كأعلى مكانة اجتماعية من بين المهن المختلفة من منظور عينة الدراسة؛ حيث جاء الأطباء، ثم المحامين، ثم السياسيين، في المراتب من الأولي حتى الثالثة بالترتيب، كذلك فقد جاء المعلمون بمكانة مساوية لمكانة المحاسبين، الممرضين، والصحفيين.**
- **أكدت عينة الدراسة أن شخصية المعلم ومهاراته وقدراته هي من أهم السمات التي ينبغي توافرها في المعلم الجيد.**
- **من منظور عينة الدراسة، فإن الدخل المنخفض، عدم وجود سلطات، انخفاض الدعم والتقدير، والاتجاهات السلبية للمعلمين أنفسهم تجاه مهنة التعليم تعتبر من أهم معوقات وسلبيات المهنة.**
- **أن أهمية التدريس، الضمان والاستقرار الوظيفي، الترقي في الوظيفة، والإجازات الطويلة تعتبر من أهم العوامل الجاذبة لمهنة التدريس.**

وهدفت دراسة (Verhoven, Aelterman, Rots, & Buvens 2006) إلى التعرف على المكانة الاجتماعية للمعلم من وجهة نظر المجتمع المحلي في فلاندرز في المملكة البلجيكية وذلك باستخدام أسلوب المقابلة على عينة مكونة من (٩٨٢) مفحوصاً تتراوح أعمارهم بين (١٨) و(٧١) سنة. ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة ما يلي:

- **يتمتع العلم بمكانة اجتماعية عالية إلي حد ما من وجهة نظر المجتمع المحلي في فلاندرز.**
- **يري (٦٠%) من عينة الدراسة أن معلمي رياض الأطفال يحظون بمكانة اجتماعية تفوق المكانة الاجتماعية لضباط الشرطة، فيما يري (٣٩%) أن صرافي البنوك يحظون بمكانة اجتماعية تفوق المكانة الاجتماعية لمعلمي رياض الأطفال.**
- **يحظى معلمي المرحلة الابتدائية بمكانة اجتماعية أقل من المشرف علي الممرضات بشكل عام، وكذلك فيما يتعلق بمجالات الأجور، المعرفة، المسئوليات، المزايا الاجتماعية، والوجاهة الاجتماعية.**
- **يري (٣٦%) فقط من عينة الدراسة أن معلمي المدارس الثانوية يحظون بمكانة اجتماعية تفوق المكانة الاجتماعية للمحاسبين، كما يري (٥٠%) أن المكانة الاجتماعية لمعلمي**

المدارس الثانوية يحظون بمكانة اجتماعية تفوق المكانة الاجتماعية للأخصائيين الاجتماعيين.

كما تناولت دراسة الراشد (٢٠٠٧) واقع المكانة الاجتماعية للمعلم في دولة الكويت من منظور المعلمين وأولياء الأمور وعلاقتها ببعض المتغيرات كالجنس، الجنسية، المنطقة التعليمية، المرحلة الدراسية، والتخصص. وتكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من (٥١٧) مفحوصاً بواقع (٢٧١) معلماً ومعلمةً، و (٢٤٦) من أولياء أمور الطلبة. وللإجابة عن أسئلة الدراسة، قام الباحث بتصميم استبانتين، إحداها للمعلمين، والأخرى لأولياء أمور الطلبة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- **يشعر ٦٢% من المعلمين باحترام الطلاب لهم خارج المدرسة، بينما تقل هذه النسبة داخل الفصل؛ حيث يشعر ٢٦% فقط من المعلمين باحترام الطلاب لهم داخل الفصل.**
- **يري ٢٧% تقريباً من المعلمين أن المعلم يحظى باحترام المجتمع، كما يري ٢٤% منهم فقط أن موظفي الدوائر الحكومية ينظرون للمعلم بنظرة تقدير.**
- **أن المعلمين الكويتيين يشعرون باحترام التلاميذ لهم بنسبة أكبر من زملائهم المعلمين الغير كويتيين (٦٩% للكويتيين، ٥٤% لغير الكويتيين).**
- **أن المعلمين الذكور يوافقون بدرجة أقل من المعلمات الإناث بالشعور باحترام الطلبة لهم سواءً خارج المدرسة أو في داخل الفصل.**
- **بالنسبة لأولياء الأمور، فإن استجاباتهم جاءت على النحو التالي: ٩٥% يرون أن مهنة التعليم مهنة محترمة، ٩٨% يحثون أبنائهم على احترام معلميهم، و٨٣% تقريباً يقترحون رفع أجور المعلمين.**

وهدفت دراسة التل (٢٠١١) إلى الكشف عن مكانة مهنة التدريس لدى الطلاب المعلمين الخريجين في جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية، والتعرف على أثر التخصص الدراسي، ومستوي التحصيل الدراسي، ومهنة ولي الأمر في تحديد هذه المكانة. ولتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بإعداد استبانة تقيس مكانة مهنة التدريس وتوزعت على ثلاثة محاور هي: محور المكانة الشخصية، ومحور المكانة الاجتماعية، ومحور المكانة الاقتصادية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وطبق الاستبانة على عينة مكونة من ١٩٠ طالباً معلماً خريجاً، وخلصت النتائج إلى أن مهنة التدريس تحظى لدى أفراد العينة

بمكانة شخصية ومكانة اجتماعية عاليتين، وفي حين أنها تحظى لديهم بمكانة اقتصادية متوسطة. كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات أفراد العينة تعزى للتخصص الدراسي لصالح ذوي التخصصات الأدبية والإنسانية، وتعزى لمهنة ولي الأمر لصالح أبناء المعلمين، في حين بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات هذه الإجابات تعزى لمستوى التحصيل الدراسي.

وهدفت دراسة السليم والعلي (٢٠١٢) إلى الكشف عن واقع المكانة الاجتماعية للمعلم ودورها في تنمية المجتمع، ولتحقيق أهداف الدراسة، صمم الباحثين استبانة من جزئين، واحدة متعلقة بمكانة المعلم الاجتماعية، والأخرى متعلقة بدور المعلم في تنمية المجتمع. وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة مكونة من (٢٢٥) معلماً ومعلمة (١١٤ ذكور، ١١١ إناث) من معلمي المرحلة الثانوية في محافظة المفرق في المملكة الأردنية. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- **وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المكانة الاجتماعية للمعلم بدوره في تنمية المجتمع من وجهة نظر عينة الدراسة.**
- **أهمية الحوافز والرواتب في رفع المكانة الاجتماعية للمعلم بدرجة كبيرة.**
- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر المؤهل العلمي (بكالريوس/ أعلي من بكالريوس) وسنوات الخدمة في المكانة الاجتماعية للمعلم.**
- **وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المكانة الإجتماعية للمعلم وفقا لمتغير الجنس، وذلك لصالح الإناث.**

وهدفت دراسة السليمي (٢٠١٥) إلى التعرف على أسباب تدني مكانة المعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة حائل في المملكة العربية السعودية، والكشف عما إذا كان هناك فروق دالة إحصائياً حول أسباب تدني مكانة المعلم تعزي إلى متغيرات المؤهل العلمي والخبرة والتخصص. ولتحقيق أهداف البحث، قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي وذلك من خلال تطبيق استبانة على عينة مكونة من (٢٦٠) معلماً؛ حيث احتوت الاستبانة على أربع مجالات لأسباب تدني مكانة المعلم وهي: مجال الأسباب الاجتماعية، مجال الأسباب الاقتصادية، مجال الأسباب المرتبطة بوزارة التربية والتعليم، ومجال الأسباب المرتبطة بالمعلم. وتوصلت الدراسة إلى أن الأسباب الاقتصادية تأتي في المرتبة الأولي والتي يعزي

إليها السبب في تدني مكانة المعلم، تلاه المجال المتعلق بوزارة التربية والتعليم، فيما جاء مجال الأسباب الاجتماعية ثالثاً، وجاء مجال الأسباب المرتبطة بالمعلم بالمرتبة الأخيرة. بالإضافة إلى ذلك أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لأسباب تدني مكانة المعلم وفي جميع المجالات تعزي لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي والخبرة والتخصص).

أما دراسة خلف (٢٠١٦) فقد هدفت الدراسة إلى التعرف على محددات المكانة الاجتماعية للمعلم من وجهة نظر معلمي المستقبل. وتكونت عينة الدراسة من (٢١٦) طالباً وطالبةً من طلاب كلية التربية (معلمي الصف) بجامعة دمشق وطلاب برنامج دبلوم التأهيل التربوي. وتمثلت أداة الدراسة باستبانة تقيس مكانة المعلم الاجتماعية والتي احتوت على ٥ محاور يمثل كلا منها محدداً من محددات المكانة الاجتماعية للمعلم وهي على النحو التالي: محدد الانتماء وشروط الالتحاق، المحدد الاقتصادي، المحدد الاجتماعي، محدد التأهيل التربوي، ومحدد التأهيل العلمي. وتوصلت الدراسة إلى أن المحدد الاجتماعي يعتبر الأهم من وجهة نظر عينة الدراسة في إعلاء المكانة الإجتماعية للمعلم يليه محدد التأهيل العلمي في المرتبة الثانية، بينما جاء محدد التأهيل التربوي في المرتبة الأخيرة. كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير التخصص (دبلوم – معلم الصف) حول المحدد الاقتصادي والاجتماعي والتأهيل التربوي والتأهيل العلمي لصالح طلبة الدبلوم. كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس سواءً على المستوي الكلي للمقياس أو على مستوي كل محدد من محددات المكانة الإجتماعية.

وهدفت دراسة الداوود وزيود (٢٠١٧) إلى التعرف على واقع المكانة الاجتماعية للمعلم في ثقافة المجتمع السوري من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، وأثر متغيرات الجنس وعدد سنوات الخبرة على المكانة الاجتماعية للمعلم. وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٤) معلماً ومعلمة (٧٨ ذكور، ١٤٦ إناث) من معلمي المرحلة الابتدائية في مدينة الحسكة في الجمهورية العربية السورية. قامت الباحثتان بتصميم استبانة لقياس واقع المكانة الاجتماعية للمعلم وتكونت من أربع مجالات رئيسية وهي: الجانب الاقتصادي، الجانب الشخصي، الجانب الاجتماعي، والجانب الثقافي. وتوصلت الدراسة إلى أن المكانة الاجتماعية للمعلم في ثقافة

المجتمع السوري بشكل عام وفي الجانب الشخصي متوسطة، بينما كانت منخفضة في الجانب الاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي. كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المكانة الاجتماعية للمعلم تعزي لمتغير عدد سنوات الخبرة، بينما كانت هناك فروق في المكانة الاجتماعية للمعلم تعزي لمتغير الجنس، وذلك لصالح الإناث، في جميع مجالات المكانة الاجتماعية وفى الدرجة الكلية، أي أن الإناث يميلون بشكل أكبر من نظرائهم الذكور إلى اعتبار أن مهنة المعلم لها مكانة اجتماعية عالية.

وأجرى أمبوسعيدي وآخرون (٢٠١٨) دراسة هدفت الي التعرف على صورة المعلم في المجتمع العماني على عينة مكونة من (١١٩٦) مواطناً عمانياً (٦٧٤ ذكور، ٥٢٢ إناث). وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أفراد عينة الدراسة لديهم نظرة إيجابية تجاه المعلم العماني، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في صورة المعلم العماني تعزى لمتغيري الجنس وطبيعة وظيفة المفحوص، وكانت لصالح الإناث والأفراد الذين يعملون في القطاع الحكومي. كما كشفت الدراسة أن من أهم أسباب تكون نظرة سلبية تجاه المعلم هو انخفاض تقدير وزارة التربية للمعلم من خلال بعض القوانين التي تتبناها الوزارة، والتقليل من صلاحيات المعلم. كما دلت نتائج الدراسة أن توعية المجتمع بأهمية ودور العلم والمعلم، ورفع الامتيازات المادية للمعلم، وإيجاد نظام للرواتب والحوافز يعزز من مكانتهم في المجتمع، تعتبر من أهم الوسائل التي تساعد على رفع النظرة الإيجابية للمعلم في المجتمع.

التعليق على الدراسات السابقة

فيما يلي تعليق على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

- اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة من حيث الهدف، والذي تمثل في الكشف عن واقع المكانة الاجتماعية للمعلم، واختلفت مع دراسة السليمي (٢٠١٥) والتي سعت للكشف عن أسباب تدني المكانة الاجتماعية للمعلم، ودراسة خلف (٢٠١٦) والتي هدفت الي التعرف على محددات المكانة الاجتماعية للمعلم، ودراسة أمبوسعيدي وآخرون (٢٠١٨) والتي هدفت الي التعرف على صورة المعلم في المجتمع المحلي.
- اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث عينة الدراسة، حيث تمثلت عينة الدراسة بأفراد من المجتمع المحلي، كدراسة (Hall & Langton, 2006)، ودراسة (Verhoven et al., 2006) ودراسة أمبوسعيدي وآخرون (٢٠١٨)، وعينة

من الطلبة المعلمين كدراسة التل (٢٠١١) ودراسة خلف (٢٠١٦)، واتفقت مع بعضها الآخر فتمثلت عينتها في المعلمين أنفسهم، كدراسة (Opondo, 2002) ودراسة الراشد (٢٠٠٧) ودراسة السليم والعلي (٢٠١٢) ودراسة الداوود وزيود (٢٠١٧).

- اقتصرت الدراسة الحالية على معلمي المرحلة الثانوية فقط
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة فقرات أداة الدراسة، كدراسة الراشد (٢٠٠٧) ودراسة التل (٢٠١١) ودراسة السليمي (٢٠١٥) ودراسة الداوود وزيود (٢٠١٧).
- كما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة:

أ - منهج الدراسة:

اعتمد الباحث في معالجته لمشكلة الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها، فالمنهج الوصفي التحليلي "يهتم برصد ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كميا ضمن فترة معينة أو عدة فترات عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (عليان وغنيم، ٢٠٠٠، ٤٢).

ب - مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة العاصمة فى دولة الكويت في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ والبالغ عددهم (٢٥٥٨) معلماً ومعلمةً، والجدول (١) يبين توزيع أفراد المجتمع.

جدول (١) توزيع أفراد مجتمع الدراسة

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	١١٤٥	%٤٥
أنثي	١٤١٣	%٥٥
المجموع	٢٥٥٨	%١٠٠

ج - عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية ممثلة لمجتمع الدراسة؛ حيث تم توزيع الاستبانات على (٢٤٠) معلماً ومعلمةً، وبعد استرجاع الاستبانات وتفريغها تبين أن (٢٢٦) استبانة فقط صالحة للتحليل الإحصائي والتي شكلت عينة الدراسة في صورتها النهائية والتي تمثل (٨.٨%) من مجتمع الدراسة الأصلي. وتوضح الجداول (٢) و(٣) و(٤) و(٥) توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	١٠٧	%٤٧,٣
أنثي	١١٩	%٥٢,٧
المجموع	٢٢٦	%١٠٠

جدول (٣) توزيع عينة الدراسة حسب الجنسية

الجنسية	التكرار	النسبة المئوية
كويتي	٩٣	%٤١,٢
غير كويتي	١٣٣	%٥٨,٨
المجموع	٢٢٦	%١٠٠

جدول (٤) توزيع عينة الدراسة حسب المدارس

المدرسة	الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ثانوية جمانة بنت أبي طالب للبنات	٥٤	إناث	%٢٣,٩
ثانوية الروضة للبنات	٦٥	إناث	%٢٨,٨
ثانوية عبد الله الجابر للبنين	٥٩	ذكور	%٢٦,١
ثانوية يوسف بن عيسى للبنين	٤٨	ذكور	%٢١,٢
المجموع	٢٢٦		%١٠٠

أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية في استخلاص نتائجها على استبانة تم تصميمها من قبل الباحث وذلك من خلال الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع المكانة الاجتماعية للمعلم وتضمنت قسمين رئيسين هما:

- القسم الأول: يشمل بيانات أولية عامة عن أفراد عينة الدراسة وتشمل الجنس، الجنسية، والتخصص.

- القسم الثاني: ويشمل الفقرات التي تقيس واقع المكانة الاجتماعية للمعلم؛ حيث كان عددها (٣٥) فقرة موزعة على المجالات التالية:

أولا: الجانب الاقتصادي للمعلم ويشتمل على (٨) فقرات.

ثانيا: الجانب الاجتماعي للمعلم ويشتمل على (١٣) فقرة.

ثالثا: جانب الأهمية والتقدير المجتمعي للمعلم ويشتمل على (١٤) فقرة.

كما تضمنت الاستبانة على خمس خيارات لكل فقرة وهي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة). وتعطي الدرجات للخيارات السابقة وفق الترتيب السابق على الشكل التالي (٥، ٤، ٣، ٢، ١).

صدق الأداة

أولاً: الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

اعتمد الباحث علي صدق المحكمين للتأكد من صدق أداة الدراسة، وذلك بعرضه على مجموعة من المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت للتأكد من أن فقرات الاستبانة مناسبة للغرض الذي وضعت من أجله، ومدي وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية، ومدي الانتماء للمجال الذي تقيسه. وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (٣٧) فقرة، وبناءً على الملاحظات التي أعطيت من قبل السادة المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة من حذف وتعديل، بينما تم الاحتفاظ بالفقرات التي كانت نسبة اتفاق المحكمين عليها (٨٠%) أو أكثر؛ بحيث أصبحت عدد فقرات الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (٣٥) فقرة.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، مع بيان مستوى الدلالة وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٦٨**	١٠	٠,٦٣**	١٩	٠,٣٧**	٢٨	٠,٦٤**
٢	٠,٧١**	١١	٠,٧٦**	٢٠	٠,٧٧**	٢٩	٠,٧٦**
٣	٠,٦٨**	١٢	٠,٧٩**	٢١	٠,٦٧**	٣٠	٠,٧٣**
٤	٠,٥٢**	١٣	٠,٦٩**	٢٢	٠,٧٥**	٣١	٠,٧٣**
٥	٠,٦٧**	١٤	٠,٦٠**	٢٣	٠,٧٦**	٣٢	٠,٦٣**
٦	٠,٧٤**	١٥	٠,٦٨**	٢٤	٠,٧٥**	٣٣	٠,٦٣**
٧	٠,٦٢**	١٦	٠,٧٨**	٢٥	٠,٨٣**	٣٤	٠,٦٩**
٨	٠,٧١**	١٧	٠,٥٧**	٢٦	٠,٧٧**	٣٥	٠,٥٩**
٩	٠,٤٩**	١٨	٠,٥٢**	٢٧	٠,٥٧**		

** دالة احصائياً عند مستوي الدلالة (α=٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات استبانة المكانة الاجتماعية للمعلم والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي دالة احصائياً عند مستوي (٠,٠٥) مما يدل على أن الاستبانة تتميز بدرجة عالية من الصدق.

ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) بطريقة الاتساق الداخلي وذلك باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وجدول (٧) يوضح معاملات ثبات كل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك الثبات الكلي للاستبانة.

جدول (٧) معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة وللاستبانة ككل

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الجانب الاقتصادي للمعلم	٨	٠,٨٢٠
الجانب الاجتماعي للمعلم	١٣	٠,٨٧٧
جانب الأهمية والتقدير المجتمعي للمعلم	١٤	٠.٩٢٢
الأداة ككل	٣٥	٠,٩٣٦

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات للمجالات المختلفة للاستبانة وللاستبانة ككل تراوحت ما بين (٠,٨٢٠ – ٠,٩٣٦) وهي قيم ثبات عالية مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

- للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. كما تم تحديد مستوى التقدير من خلال الاعتماد على المعيار التالي للتصحيح: ٥-١=٤÷٥= ٠,٨ والجدول (٨) يوضح درجة تقدير عينة الدراسة للمكانة الاجتماعية للمعلم وفقاً للمتوسطات الحسابية

جدول (٨) درجة تقدير عينة الدراسة للمكانة الاجتماعية للمعلم وفقاً للمتوسطات الحسابية

المتوسط الحسابي	درجة التقدير
١ – ١,٧٩	منخفضة جداً
١,٨٠ – ٢,٥٩	منخفضة
٢,٦٠ – ٣,٣٩	متوسطة
٣,٤٠ – ٤,١٩	مرتفعة
٤,٢٠ - ٥	مرتفعة جداً

- للإجابة عن السؤال الثاني والثالث والرابع تم استخدام اختبار (ت) الإحصائي.

متغيرات الدراسة

١- اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة التالية:

- الجنس، وله فئتان: ذكر، أنثى.
- الجنسية، ولها فئتان: كويتي، غير كويتي.
- التخصص، وله فئتان: تخصصات إنسانية، تخصصات علمية.

٢- المتغير التابع: المكانة الاجتماعية للمعلم لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة العاصمة بدولة الكويت.

نتائج الدراسة ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الأول: ما واقع المكانة الاجتماعية للمعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في محافظة العاصمة بدولة الكويت؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والتقدير لجميع مجالات المكانة الاجتماعية للمعلم وللأداة ككل من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة التقدير لجميع مجالات المكانة الاجتماعية للمعلم

أبعاد الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
الجانب الاقتصادي للمعلم	٢,٣٠	٠,٧٥٧	٣	منخفضة
الجانب الاجتماعي للمعلم	٣,٤٠	٠,٦٧٣	١	مرتفعة
جانب الأهمية والتقدير المجتمعي للمعلم	٢,٥٦	٠,٧٥٨	٢	منخفضة
الدرجة الكلية	٢,٨١	٠,٦٠٨	-	متوسطة

يتبين من جدول (٩) أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على جميع مجالات استبانة المكانة الاجتماعية للمعلم قد تراوحت ما بين (٢,٣٠-٣,٤٠)، وأن المتوسط الحسابي لاستجاباتهم على الاستبانة ككل قد بلغ (٢,٨١) وبانحراف معياري مقداره (٠,٦٠٨).

وقد جاء مجال الجانب الاجتماعي للمعلم بالرتبة الأولي، بمتوسط حسابي يبلغ (٣,٤٠) وبدرجة تقدير مرتفعة، مما يدل على أن المكانة الاجتماعية للمعلم مرتفعة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم بالنسبة لمجال الجانب الاجتماعي. وقد يعزى ذلك إلى الوقت الكبير الذي يقضيه المعلم في المدرسة مع الطلاب والمدرسين والإدارة من حيث عدد الساعات في اليوم الواحد وعدد الأيام على مدار السنة الأمر الذي يقوي ارتباطه الاجتماعي معهم ويسهم في تكوين علاقات إيجابية بين عناصر المجتمع المدرسي الصغير والذي يتكون من المعلم والإدارة والطالب وأولياء الأمور؛ حيث أشارت دراسة الراشد (٢٠٠٧) أن ٩٨% من أولياء أمور الطلبة يحثون أبنائهم على احترام مدرسيهم. هذا بالإضافة إلى أن المكانة الاجتماعية للمعلم تزداد كلما زادت الأجواء الإيجابية والديمقراطية داخل المدرسة (الداوود وزيود، ٢٠١٧). وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة التل (٢٠١١) والتي خلصت نتائجها إلى حصول الجانب الاجتماعي لمهنة التدريس على مكانة اجتماعية مرتفعة.

وجاء مجال الأهمية والتقدير المجتمعي للمعلم في الرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي يبلغ (٢,٥٦) وبدرجة تقدير منخفضة، مما يدل على أن المكانة الاجتماعية للمعلم منخفضة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم بالنسبة لمجال الأهمية والتقدير المجتمعي للمعلم. وقد يعزى ذلك إلى تدني الصورة العامة للمعلم في المجتمع الكويتي وعدم حصوله على التقدير والاحترام الذي يستحقه من قبل أفراد المجتمع ومؤسسات الدولة إذا ما قورنت مهنة التعليم بمهن

وتخصصات أخري. حيث أشارت دراسة (Hall & Langton, 2006) الي أن المعلم يحظى بمكانة اجتماعية مساوية للمكانة الاجتماعية للممرضين والصحافيين والمحاسبين وأقل من الأطباء والمحامين. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الراشد (٢٠٠٧) والتي توصلت إلى أن ٢٧% فقط من المعلمين يعتقدون أن المعلم يحظى باحترام أفراد المجتمع له.

في حين جاء مجال الجانب الاقتصادي للمعلم في الرتبة الثالثة، وبمتوسط حسابي يبلغ (٢,٣٠) وبدرجة تقدير منخفضة، مما يدلل على أن المكانة الاجتماعية للمعلم منخفضة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم بالنسبة لمجال الجانب الاقتصادي للمعلم. وقد يعزى ذلك إلى أن الجانب الاقتصادي للمهن المختلفة والذي يشمل الدخل المادي للمهنة والامتيازات المادية والبدلات والترقي الوظيفي يعتبر من أهم العوامل المحددة للمكانة الاجتماعية للفرد (شين، ٢٠١٦)، وبما أن المردود المادي لمهنة التدريس متدني مقارنة بالمهن الأخرى، أدى ذلك الي انخفاض شعور المعلمين بمكانتهم الاجتماعية، فالجانب الاقتصادي يعتبر من أهم الأسباب المؤدية لانخفاض المكانة الاجتماعية للمعلم (السليمي، ٢٠١٥). كما أن الرواتب والحوافز تلعب دوراً مهماً في رفع المكانة الاجتماعية للمعلم (السليم والعلي، ٢٠١٢) وهذا ما تفتقده مهنة التعليم. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الداوود وزيود (٢٠١٧) والتي توصلت الي انخفاض المكانة الاجتماعية للمعلم في جانبها الاقتصادي.

أما استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات المكانة الاجتماعية للمعلم، فالجداول (١٠)، و(١١)، و(١٢) تبين ذلك.

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة التقدير لمجال الجانب الاقتصادي للمعلم

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التقدير
٤	يتجه الكثيرون لمهنة التعليم بسبب كثرة العطل	٢,٦٢	١,١٦	١	متوسطة
٨	يضمن راتب المعلم الحياة الكريمة له	٢,٥٢	١,١٣	٢	منخفضة
٧	اخترت مهنة التعليم بالرغم من توفر فرص وظيفية أخري	٢,٥١	١,٢٩	٣	منخفضة
٢	أستطيع أن أدخر جزءاً من راتبي	٢,٢٦	١,١١	٤	منخفضة
٦	يتجه الكثيرون لمهنة التعليم بسبب الراتب المغري	٢,٢٣	١,١٧	٥	منخفضة
٥	العمل كمعلم فقط كاف لسد حاجاتي الضرورية	٢,١٩	١,٠٤	٦	منخفضة
٣	تفوق الامتيازات المادية للمعلم الامتيازات المادية للمهن الاخرى	٢,٠٥	١,٠٧	٧	منخفضة
١	يتناسب راتب المعلم مع ما يبذله من جهد	٢,٠٢	١,٠٨	٨	منخفضة
	الجانب الاقتصادي للمعلم ككل	٢,٣٠	٠,٧٥٧		

يتبين من جدول (١٠) أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال الجانب الاقتصادي للمعلم ككل بلغ (٢,٣٠) وبانحراف معياري مقداره (٠,٧٥٧)، وقد تراوح المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المجال ما بين (٢,٠٢-٢,٦٢). وقد حصلت الفقرة رقم (٤) والتي تنص على "يتجه الكثيرون لمهنة التعليم بسبب كثرة العطل" على أعلى متوسط حسابي (٢,٦٢) وبدرجة تقدير متوسطة، وقد تعزى هذه النتيجة الي انحصار المميزات الاقتصادية التي يحظى بها المعلم في الإجازات والعطل الكثيرة التي يحظى بها المعلم مقارنة بالمهن الأخرى. فيما حصلت الفقرة رقم (١) والتي تنص على "يتناسب راتب المعلم مع ما يبذله من جهد" على أقل متوسط حسابي (٢,٠٢) وبدرجة تقدير منخفضة، وتعكس هذه النتيجة الواقع الحالى للمعلم الذي يعاني من كثرة الأعباء الملقاة على عاتقه داخل وخارج الفصل، وضغوطات العمل العالية التي ترتبط بها مهنة التعليم والتي لا تتناسب بأي حال من الأحوال مع المقابل المادي الذي يتقاضاه.

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة التقدير لمجال الجانب الاجتماعي للمعلم

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التقدير
١٠	أحظى بعلاقات جيدة مع زملائي في العمل	٣,٨٦	٠,٩٨	١	مرتفعة
٢٠	يتحدث معي أولياء الأمور بطريقة تدل على التقدير	٣,٦٧	٠,٩٦	٢	مرتفعة
٢١	ينظر لي الطلاب باعتباري قدوة حسنة لهم	٣,٦٦	٠,٩٥	٣	مرتفعة
١٣	يحترم أولياء الأمور ملاحظاتي بخصوص أبنائهم	٣,٥٨	١,٠١	٤	مرتفعة
١٦	أشعر بتقدير أولياء الأمور لدوري كمعلم	٣,٥٥	١,٠١	٥	مرتفعة
١١	أشعر باحترام الطلاب خارج الفصل	٣,٥٥	١,١٣	٥	مرتفعة
١٢	أشعر باحترام الطلاب خارج المدرسة	٣,٥٤	١,١١	٧	مرتفعة
١٦	أشعر بتقدير أولياء الأمور لدوري كمعلم	٣,٤٤	١,٠١	٨	مرتفعة
١٨	يستشيرني الطلاب في مشاكلهم الخاصة لثقتهم بآرائي	٣,٣٢	١,٠٧	٩	متوسطة
١٧	تأخذ الإدارة المدرسية بآرائي التربوية	٣,٢٣	١,٠٦	١٠	متوسطة
١٤	العمل كمعلم يتيح لي القيام بواجباتي الاجتماعية (المناسبات الاجتماعية)	٣,٠٣	١,٠٤	١١	متوسطة
٩	يتيح لي العمل كمعلم قضاء وقت مناسب مع أسرتي	٣	١,١٧	١٢	متوسطة
١٩	العمل كمعلم يوفر لي وقت مناسب لممارسة هواياتي	٢,٧٥	١,١١	١٣	متوسطة
	الجانب الاجتماعي للمعلم ككل	٣,٤٠	٠,٦٧٣		مرتفعة

يتبين من جدول (١١) أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال الجانب الاجتماعي للمعلم ككل بلغ (٣,٤٠) وبانحراف معياري مقداره (٠,٦٧٣)، وقد تراوح المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المجال ما بين (٢,٧٥-٣,٨٦). وقد حصلت الفقرة رقم (١٠) والتي تنص على "أحظى بعلاقات جيدة مع زملائي في العمل" على أعلى متوسط حسابي (٣,٨٦) وبدرجة تقدير مرتفعة، وتدلل هذه النتيجة على المناخ الإيجابي الذي يحظى به المعلم في مجتمعه المدرسي الصغير وبين عناصر هذا المجتمع. فيما حصلت الفقرة رقم (١٩) والتي تنص على "العمل كمعلم يوفر لي وقت مناسب لممارسة هواياتي" على أدنى متوسط حسابي (٢,٧٥) وبدرجة تقدير متوسطة، وقد يعود السبب في ذلك إلى الأعباء الكثيرة للمهنة والتي قد تتطلب من المعلم العمل خارج

أوقات الدوام الرسمي وخارج أسوار المدرسة، في المنزل مثلاً، الأمر الذي قد لا يتيح له تخصيص جزءا من وقته لممارسة هواياته وأنشطته المختلفة.

جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة التقدير لمجال الأهمية والتقدير المجتمعي للمعلم

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التقدير
٢٤	يتفاخر المعلم بمهنته في المجالس العامة والخاصة	٢,٩٧	١,١٧	١	متوسطة
٢٥	يحظى المعلم باحترام وتقدير افراد المجتمع	٢,٩٥	١,١٥	٢	متوسطة
٢٣	ينظر أفراد المجتمع للمعلم باعتباره أداة مهمة من أدوات بناء المجتمع	٢,٨٩	١,١٨	٣	متوسطة
٣٤	يحظى المعلم بثقة أفراد المجتمع	٢,٧٧	١,٠١	٤	متوسطة
٢٢	يحترم أفراد المجتمع المعلم مثل احترامهم لبقية المهن الأخرى	٢,٧٥	١,١١	٥	متوسطة
٢٨	ينظر أفراد المجتمع لمهنة التعليم باعتبارها مهنة سامية ومقدسة	٢,٧٢	١,٠٦	٦	متوسطة
٢٦	يحظى المعلم بتحفيز أفراد المجتمع له	٢,٦٩	١,١٣	٧	متوسطة
٢٩	ينظر لي الموظف الحكومي نظرة تقدير عندما يعلم بأني معلم	٢,٦١	١,١٠	٨	متوسطة
٣٥	يتم الحديث عن المعلم بشكل جيد في المجالس الخاصة	٢,٤٦	٠,٩٨	٩	منخفضة
٢٧	الصورة العامة للمعلم في وسائل الإعلام عادة ما تكون إيجابية	٢,٣٨	٠,٩٤	١٠	منخفضة
٣٣	يتناول الإعلام قضايا المعلم بصورة جدية	٢,٢٣	١,٠٣	١١	منخفضة
٣١	تشجع الأسر أبنائها للانخراط في مهنة التعليم	٢,٢٢	١,١١	١٢	منخفضة
٣٢	تلجأ بعض المؤسسات الحكومية وغير الحكومية إلى الأخذ برأي المعلم في بعض القضايا التربوية	٢,٢٢	١,٠١	١٢	منخفضة
٣٠	ينظر أفراد المجتمع للمعلم كنظرتهم للطبيب والمهندس	٢	١,٠١	١٤	منخفضة
	جانب الأهمية والتقدير المجتمعي للمعلم ككل	٢,٥٦	٠,٧٥٨		منخفضة

يتبين من جدول (١٢) أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال جانب الأهمية والتقدير المجتمعي للمعلم ككل بلغ (٢,٥٦) وبانحراف معياري

مقداره (٠,٦٧٣)، وقد تراوح المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المجال ما بين (٢-٢,٩٧). وقد حصلت الفقرة رقم (٢٤) والتي تنص على "يتفاخر المعلم بمهنته في المجالس العامة والخاصة" على أعلى متوسط حسابي (٢,٩٧) وبدرجة تقدير متوسطة، وتؤكد هذه النتيجة على أن المعلم لايزال مؤمناً بأهمية الدور المناط به على الرغم من الصعوبات التي تواجه المهنة والعاملين بها، كما أنه يقدر كذلك الرسالة السامية الواجبه عليه للنهوض بالمجتمع، الأمر الذي يجعله يتباهى بارتباطه بهذه المهنة. في حين حصلت الفقرة رقم (٣٠) والتي تنص على "ينظر أفراد المجتمع للمعلم كنظرتهم للطبيب والمهندس" على أدنى متوسط حسابي (٢) وبدرجة تقدير منخفضة، وتعكس هذه النتيجة استشعار المعلم للثقافة السائدة والصورة العامة لمهنة المعلم في أوساط المجتمع الكويتي، وربما العربي كذلك، والتي تعلى من شأن العاملين في بعض المهن، كالطب والهندسة، بينما تنظر لمهنة التعليم بدرجة أقل. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Hall & Langton, 2006) والتي أظهرت نتائجها أن الأطباء يتمتعون بمكانة اجتماعية أعلى من المعلمين.

للإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المكانة الاجتماعية للمعلم لدى عينة الدراسة تعزي لمتغير الجنس؟ تم استخدام اختبار (ت) الاحصائي (T-Test) لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة على الدرجة الكلية لمقياس المكانة الاجتماعية للمعلم ومجالاتها المختلفة تبعا لمتغير الجنس، وجدول (١٣) يبين ذلك.

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) الإحصائي لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة على الدرجة الكلية لمقياس المكانة الاجتماعية للمعلم ومجالاتها المختلفة تعزي لمتغير الجنس

المجال	الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
الجانب الاقتصادي للمعلم	ذكر	١٠٧	٢,١٧	٠,٧٥٦	٢,٤٦٩	*٠,٠١٤
	أنثي	١١٩	٢,٤١	٠,٧٤٢		
الجانب الاجتماعي للمعلم	ذكر	١٠٧	٣,٣٧	٠,٧١١	٠,٤٣٨	٠,٦٦٢
	أنثي	١١٩	٣,٤١	٠,٦٤٠		
جانب الأهمية والتقدير المجتمعي للمعلم	ذكر	١٠٧	٢,٤٢	٠,٧٤١	٢,٦١٠	*٠,٠١٠
	أنثي	١١٩	٢,٦٨	٠,٧٥٥		
الدرجة الكلية	ذكر	١٠٧	٢,٧٢	٠,٦١٤	٢,١٧٧	*٠,٠٣١
	أنثي	١١٩	٢,٨٩	٠,٥٩٤		

*** دالة احصائياً عند مستوى (α=٠,٠٥)**

يتبين من جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (α=٠,٠٥) في استجابات معلمي المرحلة الثانوية في محافظة العاصمة في دولة الكويت حول المكانة الاجتماعية للمعلم وذلك في مجال الجانب الاقتصادي للمعلم، ومجال الأهمية والتقدير المجتمعي للمعلم، والدرجة الكلية للأداة، تبعاً لمتغير الجنس؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة على المجالات السابقة (بالترتيب) كالتالي: (٢,٤٦٩)، (٢,٦١٠)، (٢,١٧٧)، وجميع هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى (α=٠,٠٥)، وكانت الفروق لصالح الإناث.

وقد يعزى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الجانب الاقتصادي للمعلم لدى أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس، لصالح الإناث، إلى كثرة الأعباء والالتزامات المالية التي يضطلع بها المعلمون الذكور في مقابل قلة تلك الالتزامات لدى المعلمات، فالثقافة العربية والإسلامية تفرض على الرجل في المقام الأول أن يتحمل جميع الأعباء المالية لأسرته، الأمر الذى يجعل المعلمين الذكور يروون في المردود المالي للمهنة غير مناسب لسد احتياجاتهم واحتياجات أسرهم، خصوصاً إذا ما علمنا أن الراتب الشهري للمعلمين الذكور والإناث متساوٍ. وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الداوود وزيود (٢٠١٧) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الجانب الاقتصادي للمكانة الاجتماعية للمعلم لدى المعلمين تبعاً لمتغير الجنس، لصالح الإناث.

أما بالنسبة لمجال الأهمية والتقدير المجتمعي للمعلم، فقد تعزى الفروق ذات الدلالة الإحصائية لدى أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس، لصالح الإناث، إلى كون مهنة التعليم أحد أكثر المهن تفضيلاً لدى الإناث (أمبوسعيدي وآخرون، ٢٠١٨)، وإلى اصطباغ مهنة التعليم عالمياً بصبغة أنثوية، الأمر الذي قد يشعر المرأة معه بالاعتزاز والفخر بكونها معلمة، واحساسها بتقدير أفراد المجتمع لها. حيث أكدت كلاً من الداوود وزيود (٢٠١٧) أن المرأة "ترتفع مكانتها بحصولها على لقب معلمة بينما تنخفض مكانة الرجل بحصوله على لقب معلم" (١٩٤). كذلك فإن إحساس الإناث بالأهمية والتقدير المجتمعي لهن كمعلمات أكثر من المعلمين الذكور قد يكون مرده إلى طبيعة الثقافة المجتمعية الكويتية والتي تفضل أن تعمل المرأة في الوظائف التي لا تسمح بيئة العمل بها من الاختلاط بين الجنسين كما هو الحال في مهنة التعليم.

كما يتبين من جدول (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠,٠٥) في استجابات معلمي المرحلة الثانوية في محافظة العاصمة في دولة الكويت حول المكانة الاجتماعية للمعلم وذلك في مجال الجانب الاجتماعي للمعلم تبعاً لمتغير الجنس؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠,٤٣٨)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى (α=٠,٠٥). وهذه النتيجة متوقعة على اعتبار أن الظروف التي يعيشها المعلم داخل المدرسة وعلاقته بزملائه المعلمين والإدارة والطلاب وأولياء الأمور متماثلة تقريبا بغض النظر عن جنس المعلم، كما أن أعباء المهنة ومسئولياتها والقدرة على التكيف معها ليس لمتغير الجنس أي أثر عليها. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة خلف (٢٠١٦) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس حول المحدد الاجتماعي للمكانة الاجتماعية، واختلفت مع نتائج دراسة الداوود وزيود (٢٠١٧) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الجانب الاجتماعي للمكانة الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس، لصالح الإناث.

للإجابة عن السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المكانة الاجتماعية للمعلم لدى عينة الدراسة تعزي لمتغير الجنسية؟ تم استخدام اختبار (ت) الاحصائي (T-Test) لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية

لمقياس المكانة الاجتماعية للمعلم وأبعادها المختلفة تبعا لمتغير الجنسية، وجدول (١٤) يبين ذلك.

جدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) الإحصائي لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة على الدرجة الكلية لمقياس المكانة الاجتماعية للمعلم ومجالاتها المختلفة تعزي لمتغير الجنسية

المجال	الجنسية	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
الجانب الاقتصادي للمعلم	كويتي	٩٣	٢,٧٥	٠,٧٦٤	٨,٦٨٤	*٠,٠٠٠
	غير كويتي	١٣٣	١,٩٨	٠,٥٧٠		
الجانب الاجتماعي للمعلم	كويتي	٩٣	٣,٥٩	٠,٦٩٧	٣,٧٤٥	*٠,٠٠٠
	غير كويتي	١٣٣	٣,٢٦	٠,٦٢٣		
جانب الأهمية والتقدير المجتمعي للمعلم	كويتي	٩٣	٢,٧٦	٠,٨٠٩	٣,٣٩٣	*٠,٠٠٠
	غير كويتي	١٣٣	٢,٤٢	٠,٦٨٩		
الدرجة الكلية	كويتي	٩٣	٣,٠٦	٠,٦٣٩	٥,٦٤٢	*٠,٠٠٠
	غير كويتي	١٣٣	٢,٦٣	٠,٥١٧		

*** دالة احصائياً عند مستوى (α=٠,٠٥)**

يتبين من جدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠,٠٥) في استجابات معلمي المرحلة الثانوية في محافظة العاصمة في دولة الكويت حول المكانة الاجتماعية للمعلم وذلك في جميع المجالات (الجانب الاقتصادي، والجانب الاجتماعي، وجانب الأهمية والتقدير المجتمعي)، وفى الدرجة الكلية لمقياس المكانة الاجتماعية للمعلم، تبعاً لمتغير الجنسية؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة على المجالات السابقة والدرجة الكلية للمقياس (بالترتيب) كالتالي: (٨,٦٨٤)، (٣,٧٤٥)، (٣,٣٩٣)، (٥,٦٤٢) وجميع هذه القيم دالة إحصائيا عند مستوى (α=٠,٠٥)، وكانت الفروق لصالح الكويتيين.

وقد يعود السبب في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الجانب الاقتصادي للمعلم لدى أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنسية، لصالح الكويتيين، إلى أن المعلمين الكويتيين يتمتعون برواتب شهرية وامتيازات مالية ومكافآت سنوية تفوق تلك التي يحصل عليها نظرائهم الغير كويتيين. كما أن فرص الترقي المهني وما يصاحبها من امتيازات مالية

تكون الأولوية فيها للكويتيين الأمر الذي من شأنه أن يخفض من تقديرات المعلمين غير الكويتيين للمكانة الاجتماعية للمعلم في جانبها الاقتصادي.

أما بالنسبة لمجال الجانب الاجتماعي للمعلم، فقد يعود السبب في وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنسية، لصالح الكويتيين، إلى كون المعلم الكويتي أقدر على التعامل مع الإدارة المدرسية والطلاب وأولياء الأمور الذين هم في غالبهم الأعم من الكويتيين بحكم أنهم من أبناء بيئة وثقافة واحدة. فعلى سبيل المثال، المعلم الكويتي قد يكون أقدر من المعلم الغير كويتي على التعامل مع الطلبة وتفهم مشكلاتهم والتواصل مع أولياء الأمور بطريقة مقبولة مراعيا في ذلك بعض الجوانب الاجتماعية والنفسية وغيرها والتي قد لا يستطيع فهمها على الوجه الأمثل إلا أبناء البيئة نفسها، الأمر الذي قد يزيد من شعور المعلمين باحترام وتقدير الإدارة والطلاب وأولياء الأمور وزملائهم المعلمين لهم.

كما أن إحساس المعلمين الكويتيين بمكانة اجتماعية تفوق ما لدي نظرائهم من غير الكويتيين في الجانب الاجتماعي قد يكون سببه كثرة مشاركة المعلمين الكويتيين بالمناسبات الاجتماعية المرتبطة بالمجتمع الكويتي مما يؤدي إلى تعميق العلاقة فيما بينهم، فيما تقل تلك المشاركة لدى المعلمين غير الكويتيين بحكم أنهم ينتسبون إلى دول شتى ذات عادات وتقاليد مختلفة الأمر الذي لا يشعر معه المعلم الغير كويتي بعمق العلاقة بينه وبين زملائه المعلمين، وبينه وبين باقى عناصر المجتمع المدرسي من إدارة وطلاب وأولياء أمور. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الراشد (٢٠٠٧) والتي أشارت نتائجها إلى أن المعلمين الكويتيين يشعرون باحترام التلاميذ لهم داخل وخارج الفصل بنسبة أكبر من نظرائهم من غير الكويتيين.

وقد يعود السبب في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الأهمية والتقدير المجتمعي لدى أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنسية، لصالح الكويتيين، إلى الصورة السلبية التي تتناول بها وسائل الإعلام مهنة التعليم والمعلم بشكل عام، والمعلم الغير كويتي بشكل خاص مما ينعكس على طريقة وشكل تعامل أفراد المجتمع له، الأمر الذي يشعر معه المعلم الغير كويتي بانخفاض التقدير والأهمية من جانب أفراد المجتمع إذا ما قورن بنظرائه من المعلمين الكويتيين.

للإجابة عن السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المكانة الاجتماعية للمعلم لدى عينة الدراسة تعزي لمتغير التخصص؟ تم استخدام اختبار (ت) الاحصائي (T-Test) لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس المكانة الاجتماعية للمعلم وأبعادها المختلفة تبعا لمتغير التخصص، وجدول (١٥) يبين ذلك.

جدول (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) الإحصائي لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة على الدرجة الكلية لمقياس المكانة الاجتماعية للمعلم ومجالاتها المختلفة تعزي لمتغير التخصص

البعد	التخصص	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
الجانب الاقتصادي للمعلم	تخصصات علمية	٩٢	٢,٢٧	٠,٨٢٨	٠,٣٣٥	٠,٧٣٨
	تخصصات انسانية	١٣٤	٢,٣١	٠,٧٠٧		
الجانب الاجتماعي للمعلم	تخصصات علمية	٩٢	٣,٤٠	٠,٦١٨	٠,٠٩٤	٠,٩٢٥
	تخصصات انسانية	١٣٤	٣,٣٩	٠,٧١١		
جانب الأهمية والتقدير المجتمعي للمعلم	تخصصات علمية	٩٢	٢,٥٩	٠,٦٧٩	٠,٥٢٧	٠,٥٩٨
	تخصصات انسانية	١٣٤	٢,٥٣	٠,٨٠٩		
الدرجة الكلية	تخصصات علمية	٩٢	٢,٨٢	٠,٥٦٠	٠,٢٠٦	٠,٨٣٧
	تخصصات انسانية	١٣٤	٢,٨٠	٠,٦٤١		

يتبين من جدول (١٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠,٠٥) في استجابات معلمي المرحلة الثانوية في محافظة العاصمة في دولة الكويت حول المكانة الاجتماعية للمعلم وذلك في جميع المجالات (الجانب الاقتصادي، والجانب الاجتماعي، وجانب الأهمية والتقدير المجتمعي)، وفى الدرجة الكلية لمقياس المكانة الاجتماعية للمعلم، تبعاً لمتغير التخصص؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة على المجالات السابقة والدرجة الكلية للمقياس (بالترتيب) كالتالي: (٠,٣٣٥)، (٠,٠٩٤)، (٠,٥٢٧)، (٠,٢٠٦) وجميع هذه القيم غير دالة إحصائيا عند مستوى (α=٠,٠٥).

بالنسبة لمجال الجانب الاقتصادي للمكانة الاجتماعية للمعلم، فقد يعزى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص الي تقارب أو ربما تساوى الرواتب الشهرية والمميزات المالية الأخرى التي ينالها المعلمين بغض النظر عن تخصصاتهم، فسلم الرواتب في الكويت مبنى الي حد بعيد على سنوات العمل والخبرة وليس على التخصص، مما يجعل نظرة المعلمين تجاه الجانب الاقتصادي للمكانة الاجتماعية هي ذاتها تقريبا لجميع التخصصات فانتفت معها أية فروق ذات دلالة إحصائية. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة السليمي (٢٠١٥) التي أشارت الي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب تدني المكانة الاجتماعية للمعلم في جانبها الاقتصادي تبعا لمتغير التخصص.

وبينت النتائج كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الجانب الاجتماعي للمكانة الاجتماعية للمعلم تبعاً لمتغير التخصص، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن العلاقات الاجتماعية بين المعلمين والإدارة والطلاب وأولياء الأمور هي علاقات لا يحكمها أو يتأثر بها تخصص المعلم، وبالتالي فإن تخصص المعلم ليس له أي أثر في المكانة الاجتماعية في جانبها الاجتماعي. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة السليمي (٢٠١٥) التي أشارت الي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب تدني المكانة الاجتماعية للمعلم في جانبها الاجتماعي تبعا لمتغير التخصص.

كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الأهمية والتقدير المجتمعي للمعلم تبعاً لمتغير التخصص، وقد يعود السبب في ذلك الى النظرة الجامعة للمجتمع تجاه المعلم والتي عادة ما تكون سلبية الأمر الذي ينعكس على المعلمين باختلاف تخصصاتهم فيتكون لديهم نفس التصور والاعتقاد تجاه أهميتهم في المجتمع.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع النتائج التي توصلت إليها دراسة السليمي (٢٠١٥) التي أشارت نتائجها الي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر التخصص في جميع مجالات المكانة الاجتماعية للمعلم (المجال الاقتصادي، المجال الاجتماعي، مجال الأسباب المتعلقة بوزارة التعليم، مجال المعلم نفسه) وفي الدرجة الكلية، فيما تختلف مع دراسة التل (٢٠١١) التي أشارت نتائجها الي وجود فروق دالة إحصائيا في المكانة الاجتماعية للمعلم تعزى لمتغير التخصص لصالح ذوي التخصصات الإنسانية والأدبية.

التوصيات

في ضوء النتائج السابقة، توصي الدراسة بالآتي:

١- الحاجة إلي تحسين الوضع المادي للمعلم، وربط نظام الرواتب والمكافئات بتميز المعلم واجتهاده دون النظر لجنسيته، ووفق معايير محددة وواضحة، كنتائج طلبته مثلاً أو الدورات التي يجتازها.

٢- العمل على تحسين بيئة العمل المدرسي لزيادة الاتجاهات الإيجابية للمعلمين تجاه مهنتهم مما يسهم في زيادة الفاعلية الإنتاجية.

٣- العمل على إشراك المعلمين في صياغة القرارات التربوية فهم الأقدر على استكشاف المشكلات ووضع تصورات لحلها.

٤- ضرورة وضع تشريعات ترتقي بمكانة المعلم وتحفظ له حقوقه أسوة بالمهن الأخرى ذات المكانة الاجتماعية المرتفعة، كقانون حماية المعلم على سبيل المثال.

٥- التنسيق مع وسائل الاعلام الرسمية وغير الرسمية لتوعية أفراد المجتمع بالدور الجوهري الذي يقوم به المعلم في نماء وتطور المجتمع.

٦- تقوية الروابط الاجتماعية للمعلمين مع بعضهم البعض من جانب وبين المعلمين والإدارة وأولياء الأمور من جانب آخر من خلال المشاركة في بعض الأنشطة الترفيهية والثقافية لخلق مناخ إيجابي مشترك بين جميع عناصر المجتمع المدرسي.

٧- قيام وزارة التربية بالعمل على الارتقاء بالجوانب المهنية والتخصصية والثقافية للمعلم وذلك عن طريق الدورات وورش العمل، الأمر الذي يسهم في تطوير أدائه التدريسي وتغيير النظرة السلبية تجاهه.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

القرآن الكريم.

ابن ماجه، محمد بم يزيد. (ب.ت). سنن ابن ماجه، تحقيق- محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت: دار الفكر.

الإدارة المركزية للإحصاء. (٢٠١٧). إحصائيات التعليم، الكويت.

الأزهر، العقبي. (٢٠١٢، جوان). المراكز والأدوار الإجتماعية ومحدداتها الثقافية في النظام الأسري العربي. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، ٢، ٦٥-٩٠.

أمبوسعيدي، عبد الله والفهدي، راشد والهاشمي، عبد الله والرواحي، ناصر والبلوشي، علي. (٢٠١٨). صورة المعلم العماني لدى فئات من المجتمع: دراسة وصفية تحليلية. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، ١٢(٢)، ٢٨٢-٢٩٩.

بدوي، أحمد زكي. معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية: عربي-إنجليزي-فرنسي، مكتبة لبنان، بيروت.

البيلاوي، حسن والحمادي، عبد الله. (١٩٨٨). المكانة الإجتماعية للمعلم تحليل نظري مع إلقاء الضوء على مكانة المعلم في دولة قطر. دراسات في بعض القضايا التربوية، مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، المجلد العشرون.

التل، وائل عبد الرحمن. (٢٠١١). الكشف عن مكانة مهنة التدريس لدي الطلاب المعلمين الخريجين في جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية والعوامل المؤثرة فيها. المجلة التربوية، جامعة الكويت، ٢٥(٩٩)، ٢٨١-٣١٤.

جابر، وليد. (٢٠٠٥). طرق التدريس العامة. دار الفكر: عمان.

حسن، راوية. (٢٠٠١). السلوك في المنظمات. الدار الجامعية: الإسكندرية.

الحسيني، السيد محمد. (١٩٦٨). الآثار الاجتماعية للحراك المهني: دراسة ميدانية لمجموعة من أسر عمال الصناعة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، مصر.

خلف، غسان. (٢٠١٦). محددات المكانة الإجتماعية للمعلم من وجهة نظر معلمي المستقبل. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٤(٢)، ١٦٤-١٩٥.

الداوود، ابتسام وزيود، زينب. (٢٠١٧). واقع المكانة الإجتماعية للمعلم في ثقافة المجتمع السوري من وجهة نظر المعلمين أنفسهم (دراسة ميدانية في مدينة الحسكة). مجلة جامعة البعث، ٣٩(٦٩)، ١٦٩-٢٠٥.

الراشد، صالح أحمد. (٢٠٠٧). واقع المكانة الإجتماعية للمعلم في دولة الكويت. مجلة العلوم الإنسانية، ٢٧(٢)، ٢٩-٥٧.

السبعاوي، فضيلة. ظاهرة الغش في الامتحانات المدرسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية أسبابها وأساليبها وطرق علاجها. مجلة التربية والعلم، ١٤(٣)، ٢٧١-٣٠١.

السليمي، رجعان. (٢٠١٥). أسباب تدني مكانة المعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة حائل. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القري، المملكة العربية السعودية.

عليان، ربحي وغنيم، عثمان (٢٠٠٠). مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق. ط١، دار صفاء للنشرو التوزيع، عمان.

السليم، بشار والعلي، يسري. (٢٠١٢). علاقة مكانة المعلم الإجتماعية بدوره في تنمية المجتمع كما يقدرها معلموا المدارس الثانوية في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٠(٢)، ١٧٩-٢٠٥.

شين، سعيدة. (٢٠١٦). التصورات الاجتماعية للعوامل المحددة لمكانة المعلم في المجتمع: دراسة ميدانية على عينة من معلمي الطور الابتدائي بمدينة بسكرة. مجلة العلوم الإنسانية، ٢٤(٢)، ١٣٥-١٤٤.

صافي، بن حبيب. (٢٠٠٦). صورة المعلم في ثقافة المجتمع الجزائري. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أبي بكر بلقايد، الجزائر.

طوالبة، محمد إبراهيم. (٢٠٠٨). المكانة الاجتماعية للمعلم، تم الرجوع إليه في http://tawalbehmib.blogspot.com/2008/06/blog-post_04.html

عبد الحسين، بشري. (٢٠١١). المكانة الإجتماعية لدي تدريسي جامعة بغداد. مجلة العلوم النفسية، ١٩، ٢٤٧-٢٧٨.

العبودي، ستار. (١٩٩٦). البحث عن المكانة النفسية والإجتماعية وعلاقته ببعض المتغيرات لدي الموظفين. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، العراق.

غيث، محمد عاطف. (٢٠٠٦). قاموس علم الإجتماع. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

قنديل، يس. (٢٠٠٠). التدريس وإعداد المعلم. الرياض، دار النشر الدولي.

الكبيسي، عبد الله والعماري، بدرية وقمبر، محمود. (١٩٩٩). المكانة الاجتماعية للمعلم في دولة قطر: دراسة وصفية نقدية تحليلية مقارنة. حولية كلية التربية، ١٥(١٥)، ٢١-١٠٢.

النجار، فريد. (١٩٩٧). تكنلوجيا السلوكيات الإقتصادية والتنظيمية: الذكاء السلوكي. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Cano-García, F. J., Padilla-Muñoz, E. M., & Carrasco-Ortiz, M. Á. (2005). Personality and contextual variables in teacher burnout. ***Personality and Individual differences*****,** ***38*****(4), 929-940.**

Clipa, O., & Boghean, A. (2015). Stress factors and solutions for the phenomenon of burnout of preschool teachers. ***Procedia-social and behavioral sciences*****,** ***180*****, 907-915.**

Dolton, Marcenaro, De-Vries, & She. (2018). Global Teacher Status Index. Varkey Foundation: University Of Sussex.

Dubois, D., & Nailya, O. (2015). Social Hierarchy, Social Status, and Status Consumption, in The Cambridge Handbook of Consumer Psychology, Michael I. Norton, Derek D. Rucker, and Cait Lamberton, eds. Cambridge, UK: Cambridge University Press, 332–367.

Hall, D., & Langton, B. (2006). ***Perceptions of the status of teachers*****. Wellington,, New Zealand: Ministry of Education.**

Hardy, C. L., & Van Vugt, M. (2006). Nice guys finish first: The competitive altruism hypothesis. ***Personality and Social Psychology Bulletin*****,** ***32*****(10), 1402-1413.**

Hargreaves, L. (2009). The status and prestige of teachers and teaching. In ***International handbook of research on teachers and teaching*** **(pp. 217-229). Springer, Boston, MA.**

Kraus, M. W., Piff, P. K., Mendoza-Denton, R., Rheinschmidt, M. L., & Keltner, D. (2012). Social class, solipsism, and contextualism: how the rich are different from the poor. ***Psychological review*****,** ***119*****(3), 546.**

Linton, R. (1936). The study of man: An introduction. New York: D. Appleton-Century Co.

Opondo, R. (2002). A Study of The Diminishing Prestige Profession in Kenya: A Case Study of Nairobi Province, Unpublished Postgraduate Diploma, University of Nairobi, Kenya.

Sandilos, L. E., Goble, P., Rimm-Kaufman, S. E., & Pianta, R. C. (2018). Does professional development reduce the influence of teacher stress on teacher–child interactions in pre-kindergarten classrooms?. ***Early Childhood Research Quarterly*****,** ***42*****(1), 280-290.**

Verhoeven, J. C., Aelterman, A., Rots, I., & Buvens, I. (2006). Public perceptions of teachers' status in Flanders. ***Teachers and Teaching: theory and practice*****,** ***12*****(4), 479-500.**